[363] وآله يقول: أبشروا (1) بالمهدي فانه يبعث [في امتي] على اختلاف من الناس شديد وزلازل (2) يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، ويرضى به ساكن السماء، وساكن الارض، ويملا الله به قلوب عباده سرورا وسعهم (3) عدله. [1233] وعن رسول الله صلى الله عليه وآله، أنه قال: المهدي من نسل فاطمة سيدة نساء هذه الامة - طالت الايام أو قصرت - يخرج فيملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما. قيل: ومتى يخرج يا رسول الله ؟ قال: إذا كان زلازل في أطراف الارض وارتشت القضاة، وفجرت الامة، يخرج من المغرب في ساقه شامة وبين كتفيه شامة فردا غريبا. قيل: وكيف يكون فردا غريبا يا رسول الله ؟ قال: لانه ينفرد من أهله ويتغرب عن وطنه. وكذلك قام فردا غريبا من المغرب. وكانت قبل قيامه زلازل، وكانت به العلامة التي وصفها رسول الله صلى الله عليه وآله، ولم يقم حتى ارتشت القضاة، وصار القضاء كذلك يتقبل بالمال، وفجرت الامة. [1233] وعنه صلى الله عليه وآله، أنه قال: لا بد من قائم من ولد فاطمة يقوم من المغرب بين الخمسة إلى السبعة يكسر شوكة المبتدعين، ويقتل الضالين.

---

(1) وفي كتاب الفتن لابي نعيم لوحة 94: ابشركم بالمهدي. (2) هكذا صححناه وفي الاصل: بلابل، راجع تخريج الاحاديث. (3) هكذا صححناه وفي الاصل: سيعمهم.